



مراجعة مستقلة للجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC) التابعة
ICANN

التقرير النهائي
الملخص التنفيذي*

إعداد

ليمان تشابين وجيم ريد وكولين سترت
مجموعة **Interisle** الاستشارية، المحدودة

2 تموز (يوليو) 2018

* النسخة الإنجليزية الأصلية هي الوثيقة المعتمدة.



الملخص التنفيذي

المراجعة التنظيمية المستقلة

يعرض هذا التقرير النتائج والتوصيات الخاصة بالمراجعة التنظيمية المستقلة للجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC) التابعة لـ ICANN، والتي تم تنفيذها بموجب اللوائح الداخلية المعمول بها في ICANN¹ وذلك لتحديد

(i) إذا كان لدى [RSSAC] هدف مستمر في هيكل ICANN؛

(ii) إذا كان الأمر كذلك، فأى تغيير مرغوب في الهيكل أو في عمليات التشغيل لتحسين الفعالية؛ و

(iii) إذا كانت [RSSAC] مسؤولة أمام الدوائر الانتخابية ومجموعات أصحاب المصلحة والمؤسسات وأصحاب مصلحة آخرين.

في تنفيذ هذه المهمة، بذلت الجهة المستقلة التي تجري الدراسة كل جهد ممكن لتركيز توصياتها على ما يجب على RSSAC أن تعيد النظر فيه أو تقوم به بشكل مختلف في نطاق اختصاصها أو كيف يمكن لـ RSSAC تغيير ميثاقها أو إجراءات التشغيل لتلبية التوقعات الجديدة من مجتمع ICANN.²

اللجنة الاستشارية لنظام خدمة الجذر

يتمثل دور اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر ("RSSAC") في تقديم النصائح لمجتمع ومجلس إدارة ICANN حول المسائل المتعلقة بتشغيل وإدارة وأمان وسلامة نظام خادم الجذر في الإنترنت.³ يتم تعريف أعضاء التصويت من خلال إجراءات التشغيل⁴ الخاصة بهم ليكونوا ممثلين لمشغلي خادم الجذر (RSOs) - وهي منظمات مستقلة تحافظ على البنية التحتية للخادم وتديرها في جميع أنحاء العالم وهي تحل الأسماء في جذر نظام أسماء النطاقات (DNS). ومن المهم في هذا السياق إدراك بأن RSSAC ليست "رابطة" تعمل ضمن مشغلي خادم الجذر.⁵

التقييم والتوصيات

سوف نعرض نتائج مراجعتنا للجنة RSSAC على جزأين:

¹ اللوائح الداخلية في ICANN، المادة 4، قسم 4.4 (<https://www.icann.org/resources/pages/governance/bylaws-en/#article4.4>)

² RSSAC032، "التعليقات على المراجعة المستقلة لتقرير تقييم اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر (RSSAC) للاستشارة العامة"، 28 مارس 2018 (<https://www.icann.org/en/system/files/files/rssac-032-28mar18-en.pdf>)

³ اللوائح الداخلية في ICANN، المادة 12، القسم 12.2 (c) (<https://www.icann.org/resources/pages/governance/bylaws-en#article12>)

⁴ <https://www.icann.org/en/system/files/files/rssac-000-op-procedures-23oct17-en.pdf>

⁵ ارجع إلى RSSAC033، "بيان RSSAC حول التمييز بين RSSAC و (<https://www.icann.org/en/system/files/files/rssac-033-24apr18-en.pdf>)، للحصول على شرح مفصل لهذا التمييز.

- (1) النتائج التي توصلنا إليها بشأن السياق والدور والهدف والهيكـل والتشغيل والنتائج الخاصة بـ RSSAC، والتي تمثل البيانات الأولية التي تم جمعها من جميع المصادر الخاضعة للتحليل النوعي الرسمي، تم نشرها مبدئياً في تقرير التقييم للاستشارة العامة،⁶ وترد في **Error! Reference source not found.** هذا التقرير.
- (2) تم نشر توصياتنا الخاصة بالتغييرات التي طرأت على هيكل أو عمل RSSAC، والتي تأتي من النتائج التي زادت من التشاور العام، في البداية في مسودة التقرير النهائي للتعليق العام،⁷ ووردت في **Error! Reference source not found.** هذا التقرير.

من الضروري الإشارة إلى أن نهجنا لهذه المراجعة لا تتطلب تمثيلاً كاملاً عبر مجتمع ICANN سواءً من الأشخاص الذين تجرى معهم المقابلات أو الاستطلاعات. فلم نستخلص، على سبيل المثال، أية استنتاجات تستند ببساطة إلى عدد مرات سماعنا لرأي محدد خلال المقابلات التي أجريناها أو من خلال وسيلة الاستطلاع. وعلى الصعيد ذاته، فإن استخدامنا للتقديرات المباشرة يهدف إلى توضيح النتائج التي تستند إلى مصادر متعددة، وليس إعطاء وزن أو أهمية لا مبرر لها لرأي فرد واحد.

النتائج الرئيسية

تمثل النتائج الرئيسية المتمخضة عن مراجعتنا موجزاً رفيع المستوى لتقييمنا الذي يسلط الضوء على المجالات الثلاثة وهي: **الغرض والفعالية والمساءلة** المحددة في تفويض اللوائح الداخلية لعمليات المراجعة التنظيمية. كما أن جميع النتائج الواردة في هذا التقرير مدعومة بالأدلة التي تم جمعها من المقابلات الشخصية الواسعة والاستطلاعات العامة عبر الإنترنت والسجل الوثائقي.

1 أدى الإصلاح الحالي لـ RSSAC الذي بدأ في عام 2013 متمثلاً في ميثاق RSSAC المحدث وإجراءات التشغيل الجديدة وإنشاء تجمع RSSAC إلى تحسين هيكل وعمليات RSSAC إلى حد كبير.

أدى تنفيذ التغييرات الموصى بها في المراجعة السابقة إلى إحداث تحسين جوهري في فعالية RSSAC. وأدت إضافة تمويل دعم الموظفين والسفر إلى زيادة جودة عمل RSSAC وكتل العمل والمشاركة في الاجتماعات.

2 أصبحت RSSAC أكثر انفتاحاً وشفافية وقابلة للوصول إليها منذ المراجعة الأخيرة إلا أن ذلك لم يحظى بقبول واسع من المراقبين الخارجيين.

وقد تمحورت جوانب التركيز لدى RSSAC على مشاكل خادم الجذر التقني وعدم المشاركة المتعمدة في أنشطة ICANN الأخرى وما لذلك من آثار مترتبة على جمهور تقني صغير من خبراء DNS. فلا يزال من المعتقد على نطاق واسع أنه جمهور مغلق وسري، وأقل شفافية من اللجان الاستشارية ومنظمات الدعم الأخرى التابعة لـ ICANN.

3 اعتبارها الواجهة المرئية الوحيدة بين ICANN ومشغلو خادم الجذر RSO، فمن المتوقع أن تتعامل RSSAC مع كل مشكلة ذات صلة بخادم الجذر تنشأ داخل ICANN، سواء كانت المشكلة في نطاقها أم خارجه.

يقتصر نطاق RSSAC على توفير المعلومات والمشورة حول نظام خادم الجذر، ولكن كونها نقطة الاتصال الوحيدة المرئية بين ICANN و RSO، فإن الكثيرون في مجتمع ICANN يتصورون أن دورها ذو نطاق أوسع بكثير (أو يجب أن

⁶ <https://www.icann.org/en/system/files/files/rssac-review-assessment-report-22feb18-en.pdf>

⁷ <https://www.icann.org/en/system/files/files/independent-review-rssac-report-draft-final-26apr18-en.pdf>

يكون كذلك). ومن المتوقع أن تتعامل RSSAC مع كل مشكلة خدمة جذر تنشأ داخل ICANN، سواء أكانت المشكلة ضمن نطاقها أم لا، وذلك ببساطة لأنها تبدو الواجهة الوحيدة المتاحة بين ICANN ومشغلي خادم الجذر.

4 إن قدرة RSSAC على العمل كمساحة مشتركة للتواصل والتعاون بين RSO-ICANN هي مسألة معقدة بسبب وجود حالة من عدم الثقة في ICANN من قبل بعض أعضائها.

ومن الجدير بالذكر أن RSSAC تحمل في طياتها جزءاً قانونياً من ICANN ومجموعة مع بعض الأعضاء الذين يظهرون باستمرار عدم ثقتهم بـ ICANN، مشيرين بين الحينة والأخرى إلى تعديهم الحقيقي أو المتصور لمسؤوليتهم الحصرية لجميع المسائل المتعلقة بعمليات نظام الجذر. هناك احتمالية نشوء تدخل في وضوح وسلطة مشورة RSSAC نتيجة للتوتر الناجم بين RSSAC وبعض المنظمات الأعضاء فيها .

5 سنتني نموذج عضوية RSSAC الحالي غير المشاركين في RSO ومهاراتهم ووجهات نظرهم المختلفة.

يستنتي نموذج عضوية RSSAC كلا من المشاركين في خدمة الجذر من جانب تقديم الخدمات (على سبيل المثال، موفرو معدات التوجيه متعدد الاتجاهات من غير مشغلي خادم الجذر ومعالجي DNS العموميين) والجهات المعنية من جانب التجهيز (مثل سجلات نطاق المستوى الأعلى و ccNSO). كما نرفض ميزة المهارات ووجهات النظر التي تتجاوز تلك المزودة من قبل مشغلي خادم الجذر.

6 إن الغرض المستمر لدى RSSAC في هيكل ICANN يضم العمل كنقطة مركزية للمسائل ذات الاهتمام المشترك لدى ICANN ومشغلي خادم الجذر RSO، مثل السيناريوهات التشغيلية والتمويلية المستقبلية لخدمة الجذر.

تقوم RSSAC بتقديم المشورة والتوصيات المتعلقة بالتطور المستقبلي لنظام خادم الجذر وكيف يمكن دعمها، ولكن هذا العمل يجري بشكل كامل من قبل مشغلي خادم الجذر RSO الذين سيتأثرون بها مباشرة. كثير من الأفراد خارج نطاق RSSAC إما لا يعرفون أنها تعمل استناداً على تطور خدمة الجذر ومسائل السياسة الاستراتيجية الأخرى أو يعتقدون أن تركيزها مضلل.

7 بما أن أعضاء RSSAC لا يوافقون على ماهية أصحاب المصلحة لديها، فإنه ليس من الواضح من هي جهات وحدود المساءلة.

وعلى الرغم من أن ميثاقها لا يحدد بشكل واضح من هم أصحاب المصلحة، إلا أن بيان دور RSSAC يدل على أنهم مجلس إدارة ICANN ومجتمعها. ومع ذلك، فإن أعضائها لا يتفقون على ما يعنيه ذلك عملياً. وقد وجدت RSSAC في بعض الأحيان صعوبة في التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا مثل اتفاقيات مستوى الخدمة وإعداد التقارير لنظام خادم الجذر في ظل غياب إطار المساءلة التوافقية للجنة وأعضائها. كما لوحظ وجود عائق رئيسي وهو الخلاف حول دور ICANN في مثل هذا الإطار.

8 إن الأدوار والمسؤوليات النسبية لـ RSSAC وتجمع RSSAC و RZERC و SSAC غير واضحة لكلاً من الأعضاء وغير الأعضاء في نطاق RSSAC.

وفي كثير من الحالات، لم يتمكن أعضاء إحدى هذه المجموعات من التمييز بين مسؤولياتهم ومسؤوليات الآخرين.

التوصيات الرئيسية

تركز التوصيات الرئيسية المتمخضة على ثلاثة أبعاد وهي: الغرض، والفاعلية، والمساءلة الموصوفة في تفويض اللوائح الداخلية لعمليات المراجعة التنظيمية. يتبعون مباشرة من النتائج التي توصلوا إليها.

1 قم بتعديل معايير عضوية RSSAC للسماح للجنة RSSAC بتوظيف مجموعة متنوعة من المهارات ووجهات النظر والاهتمامات التي تتضمن ولكنها لا تقتصر على تلك المتوفرة من منظمات مشغلي خادم الجذر.

يعوق معيار عضوية "ممثلو RSO فقط" RSSAC على الأقل بالطرق التالية:

- يشجع على تصور (خاطئ ولكن واسع الانتشار) بأن RSSAC عبارة عن "رابطة" من منظمات RSOs؛
- فهي تستثني وجهات النظر والخبرات التي قد تسهم في تحقيق مهمة RSSAC ولكنها غير متوفرة بسهولة من منظمات RSO؛
- وهو يستثني أصحاب المصلحة الذين يشاركون بشكل مباشر في خدمة الجذر، بما في ذلك موفري معدات التوجيه متعدد الاتجاهات من غير RSO ومحللين DNS العاميين؛
- فهو يستثني أصحاب المصلحة الذين لديهم اهتمام من جانب الجهة الاحتياطية بالطريقة التي يتم بها تقديم الجذر، بما في ذلك سجلات TLD و ccNSO؛
- تلزم كل RSO المشاركة بغض النظر عن استعدادها أو قدرتها على القيام بذلك.

طالما تم تعريف عضويتها كممثلين ومناوبين من منظمات RSOs، فسوف ينظر الكثيرون إلى RSSAC على أنها لجنة استشارية لمشغلي خادم الجذر، وليس نظام خادم الجذر، وسيتم تفسير نصيحته - بالخطأ - كنصيحة من RSO.

2 قم بحل عدم التوافق الظاهر بين الميثاق والإجراءات التشغيلية للجنة RSSAC ومتطلبات وتوقعات مجلس إدارة ICANN والمجتمع للتفاعل مع نظام خادم الجذر.⁸

إن RSSAC هي المجموعة الوحيدة داخل ICANN التي تربطها بنظام خوادم الجذر التي تنفذ جانب "الخدمة" في سجل جذر DNS.⁹ وعلى هذا النحو، فإنه الهدف الافتراضي مع كل مشكلة خدمة جذر تنشأ داخل ICANN، سواء أكانت المشكلة ضمن نطاقها أم لا، وذلك ببساطة لأنها تبدو الواجهة الوحيدة المتاحة بين ICANN ومشغلي خادم الجذر.

إلى الحد الذي تكون فيه ICANN أو مسؤولية على نطاق واسع عن التشغيل الموثوق والأمن للجذر، فإنها تتطلب علاقة مع جانب العرض في سجل الجذر الذي يمتد إلى ما وراء حدود "تبادل المعلومات" لميثاق RSSAC. تتمثل طبيعة هذه العلاقة في الأساس في مشكلة RSO/Board، وليست مشكلة RSSAC، وبالتالي خارج نطاق هذه المراجعة. لكن عدم التطابق الواضح بين ما تحتاج إليه ICANN من واجهة إلى نظام خادم الجذر وما تستورده RSSAC حاليًا يشير إلى أنه يجب

⁸ نلاحظ أن نشر RSSAC037، "نموذج حوكمة مقترح لنظام خادم الجذر"

(<https://www.icann.org/resources/files/1216341-2018-06-15-en>)، هو واضح و نرحب بالخطوة الأولى في الاتجاه المقترح في هذه التوصية.

⁹ انظر الشكل 2 في القسم 2-2-1-3 من هذا التقرير.

توسيع نطاق RSSAC أو أن يتم توجيه اهتمام وتوقعات مجلس الإدارة والمجتمع بشكل صريح بعيداً عن RSSAC إلى بعض المجموعات الأخرى.

3 ضبط مسؤوليات RSSAC لمجلس إدارة ICANN والمجتمع في خطة عمل يتم مراجعتها ونشرها بشكل دوري، وتحمل مساءلة RSSAC عن إنجاز خطط العمل.

نظراً لأن نظام الخادم الجذر لا يزال غير مفهومًا بشكل جيد من قِبل معظم الجهات الخارجية، فإن مجلس الإدارة والمجتمع بصفة عامة لا يعرفون ما هي المشورة التي يمكن توقعها أو طلبها من RSSAC. إن لممارسة بناء خطة عمل رسمية وإعادة النظر فيها بشكل دوري من شأنها محاذاة التفاهم والتطلعات لكل من مجلس الإدارة وRSSAC، وتمكين مجلس الإدارة من مساءلة RSSAC لتحقيق نتائج محددة بدلاً من مشورة عامة غير محددة. كما أنه سيساعد على تبديد الانطباع الخاطئ بأن RSSAC عبارة عن "جمعية" لمنظمات RSOs، والتي يفقد فيها التمييز بين مساءلة RSSAC ومساءلة RSO.

4 وضع خطة تدريب القيادات والتعاقبات وتنفيذها.

لا تحدد معايير العضوية لنظام RSSAC بنشاط لمهارات القيادة، ولكن مع تطوير مهارات القيادة RSSAC منذ أن ثبت عملية الإصلاح الخاصة بها في عام 2014، أهمية القيادة. وجدنا أن تغييرات القيادة التي أعقبت إعادة هيكلة 2013-14 RSSAC قد حسنت بشكل كبير من إدارة اللجنة وتشغيلها. لتأمين هذه التحسينات، يجب على RSSAC أن تخطط عمداً للتعاقب في أدوار القيادة الخاصة بها.

5 المشاركة بشكل أكثر فعالية مع بقية ICANN ومجتمعها.

يمكن للجنة RSSAC أن تفي بمهمة ميثاقها إلى "ج" التواصل عبر الإنترنت عن المسائل المتعلقة بتشغيل خوادم الجذر وحالاتها المتعددة مع مجتمع الإنترنت التقني ومجتمع ICANN¹⁰ بشكل أكثر فاعلية إذا شاركت بشكل أكثر وضوحاً مع اللجان الاستشارية الأخرى التابعة لمؤسسة ICANN، والمنظمات الداعمة وفرق المراجعة وفرق العمل. من شأن القيام بذلك أيضاً أن يساعد في تبديد نظرة المجتمع إلى أن RSSAC عبارة عن مجموعة مغلقة وسريّة، وجدنا أنها ثابتة على الرغم من التقدم الكبير الموضوعي للجنة RSSAC نحو المزيد من الانفتاح والشفافية.

6 توضيح دور ومسؤولية RSSAC فيما يتعلق بالمجموعات الأخرى ذات النفوذيات المجاورة أو المتداخلة، بما في ذلك SSAC وRZERC وتجمع اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر.

على الرغم من أن وثائق ميثاق المنظمة وعمليات التشغيل الخاصة بها تحاول تحديد أدوار ومسؤوليات هذه المجموعات بشكل واضح، إلا أن بحثنا وجد في الواقع تشويشاً وغموضاً واقعيان يؤثران على قدرة RSSAC على أداء دورها بفعالية. توجد RSSAC وموثائق تجمع اللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر للاجتماعات وإجراءات التشغيل فقط في نطاق RSSAC، لكن الوضوح في هذه الوثائق فيما يتعلق بالأدوار والمسؤوليات سيكون أسهل في التعاون مع SSAC وRZERC.

¹⁰ اللوائح الداخلية في ICANN، المادة 12، القسم 12.2(ج)(1)(أ)

[.https://www.icann.org/resources/pages/governance/bylaws-en#article12](https://www.icann.org/resources/pages/governance/bylaws-en#article12)